

كيف تختار بين أقوال النقاد عند التعارض؟

عبدالله السعد

احسن الله اليكم يقول عندما يشكل على الطالب الترجيح بين اقواد النقاد القدماء في الراوي. ويرى نفسه مضطرا الى اعتماد ترجيح أحد الحفاظ المتأخرین فایهمما الاولی احكام الذهبي في کاشفية احكام احكام ابن حجر في تقریبه - 00:00:00

والله تقدم يعني کلا الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر کلاهما من الحفاظ ومن المعنتين جدا بهذا الفن ومن اتى من بعدهم لابد غالبا ان يرجع اليهم. من اتى من بعدهم في الحكم على الرواة - 00:00:22

نعم لكن يعني الذي ينتقد هو ان هناك جملة من الباحثين او هذا هو الغالب انهم يعتمدون احكام الحافظ بدون الرجوع الى کلام الحفاظ من سبقهم وتقدمهم. ويقتصرن على الرجوع مثلا الى کلام الحافظ ابن حجر. وهذا تقصير في البحث - 00:00:45

تقسيم في البحث هذا تقسيم في البحث اذا كان الشخص يريد ان يحكم على هذا الحديث وهذا الحديث تتبع رواته ومنهم من الرواة من هو مختلف فيه وهنا لا يکفي فقط - 00:01:11

يعني انك تودع الى كتاب مختصر في الحكم على هذا الراوي لا يکفي ذلك لابد من تتبع کلام الحفاظ فيما يتعلق بهذا الراوي. يعني عندما يقول الحافظ رحمة الله عن راو انه صدوق - 00:01:29

هذا الوهم ما مقداره قليل متوسط فان كان وھما کثيرا فيود حديث الراوي يكون الاصل فيه الظاع الا اذا جاء ما يقويه نعم هنا لابد من الرجوع الى کلام الائمة - 00:01:49

يعني حتى قوات السیقات المشاهیر قد يكون في روایتهم عن بعض شيوخهم فيها بعض الكلام كما تقدم في ذكر حماد بن سلمة يعني الان مثلا معمر ابن راشد البصري هو في روایته عن العراقيین فيها نظر - 00:02:19

وفي تحديده في العراق ايضا في نظر يحيى بن معین تكلم في روایته عن العراقيین واستثنى طبعا وھما ليسا من العراق استثنى الذهبي وعبدالله بن طاووس وقال هو يعني طبعا معروف الزهري مقدم. وفي عبدالله بن طاووس ايضا - 00:02:40

واما في روایته عن العراقيین جوايته مثلا انا ابی اسحاق السبئي فيها بعذ يعني الشی ليست مثل عن الزهري او روایة مثلا عن ثابت فيها بعض الشيء ليس ايضا مثل روایة عن غيره - 00:03:04

نعم او غویت عن قتادة مثلا بخلاف هویت عن الزهفي عبدالله بن طاووس ايضا فيما حدث به في البصرة وايضا عندما هاجروا الى اليمن واستقر فيها كان يأتي احیانا الى بلده الاول البصرة - 00:03:22

وقد يحدت ويکثر فيخطئ بخلاف في اليمن كتبها موجودة عنده ويراجع كتبه فاصبح حديثه اسلم في اليمن اسلم من الخطأ ابعد عن الخطأ المهم كلمة يحيى بن معین هذه لم يشر اليها الحافظ في حكمه على - 00:03:40

يعني خاصة في شيوخه ولذا معمر في حديثه تفصیل في شيوخه وفي تلامیذه في شيوخه وفي تلامیذه وفي المكان الذي حدث به ما حدث باليمن اوثق مما حدث به في البصرة - 00:04:10

فهذه التفصیلات لابد ترجع فيها الى کلام الحفاظ والنقاد وتقدم ان بالنسبة الحافظ الذهبي يتمیز على الحافظ ابن حجر انه يستکبر. واحیانا يحكم على الراوي بموجب احادیثه مستقیمة ولا فيها نکاوة - 00:04:29

الحافظ بن حجر يتمیز على الذهب يحاول ان يجمع بين کلام الحفاظ ويعطيك حکما ملخص من کلام النقاد في هذا الراوي. فيعطيك حکما ملخصا وهذه میزة او يذكر بعض التفصیلات - 00:04:51

في حديث او بعض يقول الا في حديث عن فلان وفلان مثل ما قال هي قال هو صدوق روایة عبد الله ابن المبارك وعبدالله وروایة

عبد الله بن وهب وعبد الله بن أبي مبارك اعدل من غيرهما - [00:05:09](#)
نعم يعني تجد هناك تفصيلات احيانا في اوواوي نعم المهم يعني كلما رجع الشخص الى كلام الائمة النقاد المتقدمون واسترشد ايضا
 بكلام الحافظ الذهبي وبالحجر او الحافظ ابن حجر يعني لعله - [00:05:27](#)
 باذن الله يوفق الى الحكم الصائب في هذا الرواية نعم - [00:05:50](#)